



Distr.
GENERAL
A/33/232
11 September 1978
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والثلاثون
البند ٥٠ من جدول الأعمال المؤقت *

تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

مذكرة شفوية مؤرخة في ٥ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨
موجهة من البعثة الدائمة لاتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة إلى
الأمين العام

تقدم البعثة الدائمة لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة احترامها
للأمين العام للأمم المتحدة ، ويشرفها ، بالاشارة الى قرار الجمعية العامة ١٥٤/٣٢ المعنون
" تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي " و ١٥٣/٣٢ المعنون " عدم التدخل في الشؤون
الداخلية للدول " ، أن تعلمكم بما يلي .

لقد ظل كفاح الاتحاد السوفياتي من أجل تعزيز الأمن الدولي الاتجاه الرئيسي للسياسة
الخارجية للدولة السوفياتية على امتداد تاريخها . ووفقا لبرنامج مواصلة الكفاح من أجل السلم
والتعاون الدولي ، ومن أجل حرية الشعوب واستقلالها ، وهو البرنامج الذي أعلنه المؤتمر
الخامس والعشرون للحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي ، يؤيد الاتحاد السوفياتي اتخاذ تدابير
فعالة ترمي الى تحقيق السلم العام والأمن . وتسترشد الدولة السوفياتية دوماً ، في سياستها في
الساحة الدولية ، بالمبادئ الأساسية للعلاقات السلمية المتبادلة بين الدول ، التي نص عليها في
الدستور الجديد للاتحاد السوفياتي .

وقد اتخذت في العام المنصرم ، بفضل جهود الاتحاد السوفياتي والدول الأخرى المحبة
للسلام ، خطوات جديدة لتحسين الحالة الدولية وتعزيز الانفراج وتنميته .

• A/33/150

*

.../...

78-19436

وكان الحدث المهم في الحياة الدولية هو عقد دورة الجمعية العامة الاستثنائية المكرسة لنزع السلاح ، وهي أول محفل عالمي في التاريخ يكرس لنزع السلاح . وقد أكدت القرارات الصادرة عنها بصورة مقنعة أن الأغلبية الساحقة من الدول تعتقد أن وقف سباق التسلح ونزع السلاح يعتبران أكثر قضايا السياسة العالمية المعاصرة إلحاحاً وأهمية .

وفي هذا العام تكون قد مرت ثلاث سنوات على توقيع الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا . وما زالت هذه الوثيقة المهمة تؤثر تأثيراً ناجماً على الحالة في أوروبا وخارجها . ومنطلق الاتحاد السوفياتي في هذا هو أن من الضروري مواصلة تعزيز جهود جميع الدول بغية توطيد عملية الانفراج ، ووقف سباق التسلح ثم الرجوع به القهقري ، وبذلك يتم تحقيق سلم وطييد .

ومن أجل هذه الأهداف بالتحديد ، تقدم الاتحاد السوفياتي ، في دورة الجمعية العامة الاستثنائية المكرسة لنزع السلاح ، بمجموعة كاملة من الاقتراحات الملموسة المدعمة بالبراهين بشأن السبل العملية لوقف سباق التسلح .

ورغبة من الاتحاد السوفياتي في المساعدة في كسر حدة سباق التسلح ، كان من أوائل من صدقوا على اتفاقية حظر استخدام تقنيات التأثير في البيئة لأغراض عسكرية أو أى أغراض عدائية أخرى ، كما وقع البروتوكول الإضافي الثاني لمعاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية .

ومما سيكون له أهمية كبيرة في كبح سباق التسلح الإسراع في استكمال المفاوضات الجارية وعقد اتفاقات بشأن الحد من الأسلحة الاستراتيجية الهجومية ، والحظر الكامل العام لتجارب الأسلحة النووية ، وحظر الأسلحة الكيميائية ، وحظر إنتاج أنواع ومنظومات جديدة من أسلحة التدمير الشامل ، وكذلك التوصل إلى اتفاق بشأن حظر إنتاج الأسلحة النيوترونية . وفي صدر كسر حدة سباق التسلح ، ثمة أهمية خاصة لمواصلة الجهود الدولية ضد خطر انتشار الأسلحة النووية ، وضد الخطط الرامية إلى ايجاد هذه الأسلحة في مصر وإسرائيل .

ورغبة في أن تبقى أوروبا دوماً قارة يسودها السلم الوطييد والتعاون ، قدم الاتحاد السوفياتي ، في اجتماع بلغراد لممثلي الدول الأطراف في اتفاقية الأمن والتعاون في أوروبا ، مخططاً بتدابير محددة في مجال الانفراج العسكري في القارة الأوروبية .

وفي مفاوضات فيينا بشأن تخفيض القوات المسلحة والتسلح في أوروبا الوسطى ، يسعى الاتحاد السوفياتي جاهداً إلى خفض مستوى القوات المسلحة لحلف شمال الأطلسي وحلف وارسو في هذه المنطقة بدرجة كبيرة ، دون المساس بأمن أى طرف من الأطراف ، وتنصيب اقتراحات البلدان الاشتراكية التي قدمتها في حزيران/يونيه ١٩٧٨ ، على التعجيل بتحقيق هذا الهدف ، وتشكل هذه الاقتراحات أساساً جيداً لاتفاق الرأى في مفاوضات فيينا .

ومن أهم القضايا في موضوع تعزيز الأمن الدولي تصفية جميع بؤر المنازعات العسكرية والتوتر التي ما زالت موجودة في الشرق الأوسط وشرق البحر المتوسط . ويرى الاتحاد السوفياتي

أن السبيل الأكيد للتسوية السلمية في الشرق الأوسط ليس هو المساومات المنفصلة بل اجراء المفاوضات في اطار مؤتمر جنيف للسلم باشتراك جميع الأطراف المهتمة بالأمر ، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية .

ان المحاولات المتواصلة الرامية الى التدخل في الشؤون الداخلية لدول ذات سيادة في افريقيا وآسيا ، واضرام جذوة النزاع فيما بينها بغرض استعادة السيادة الاستعمارية على بلدان تحررت حديثا ، وحرمان هذه البلدان من حقها في تحديد مسار تنميتها بنفسها ، كلها أمور تتسبب في التعقيد وتخلق بؤر توتر جديدة في مختلف أنحاء العالم . فلاشك أن ما يوجه ضد جمهورية فييت نام الاشتراكية من تهديدات سافرة وما يمارس ضدها من ضغط من جانب الصين يثير قلق الدول الأعضاء في الأمم المتحدة .

وسما سيخدم أهداف تعزيز الأمن الدولي والتصفية الكاملة النهائية لجميع ما تبقى من أنظمة الاضطهاد الاستعماري ، وجميع بؤر العنصرية والفصل العنصري .

وحتى في ظل التأييد الواسع النطاق من قبل شعوب العالم لسياسة الانفراج في العلاقات الدولية ، مازالت هناك قوى مؤثرة تدفع الأمور في مسار يفضي الى تجديد احتدام التوتر الدولي ، وتعمل على حث سباق التسلح واحباط عملية الانفراج .

وتدعم الصين بصورة نشطة أعمال من يمارسون نزع السلاح والانفراج .

وفي اعتقاد الاتحاد السوفياتي أنه لا توجد في العلاقات الدولية قضية أهم من قضية صون الانفراج وتعميقه ، وتعزيز السلم ، ونزع السلاح . ولا يمكن حسم هذه القضية الا بالتدابير المشتركة من جانب جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي يجب أن تبدي مقاومة حاسمة ضد أعداء الانفراج وأن تحبط محاولاتهم الرامية الى تقويض السلم والأمن الدولي . وكما تكتسب عملية إعادة العلاقات الدولية الى وضعها الطبيعي طابعا عاما لا بد من أن تطبق على جميع مناطق العالم .

ويمارض الاتحاد السوفياتي بشدة التدخل في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة ، ويؤيد الالتزام الحرفي بالاعلان الصادر عن الأمم المتحدة بشأن عدم جواز التدخل في الشؤون الداخلية للدول ، وصون استقلالها وسيادتها ، ويعتقد أن التنفيذ الصارم الشامل لهذا المتطلب الذي هو أهم متطلب في ميثاق الأمم المتحدة ، هو شرط مهم لتعزيز الأمن الدولي وتنمية علاقات حسن جوار طبيعية فيما بين الدول .

ويجب أن تقدم المناقشات ، التي ستجرى في الدورة الثالثة والثلاثين المقبلة للجمعية العامة بشأن مسألة تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي ، اسهاما جديدا في صون الانفراج وتنميته وفي تعزيز السلم الدولي .

وترجو بعثة الاتحاد السوفياتي لدى الأمم المتحدة من الأمين العام للأمم المتحدة تعميم هذه المذكرة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت الهند . من جدول الأعمال المؤقت .